



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

## مُدن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

\* يصدر هذا العدد بعناية وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثر - السودان (في الجوف)

من كتب أعدده جان فرنسو بريتون، وجورج شارلز ابرامون، جيرار روبين-١٩٩٩م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



# ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٤م٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظُهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا

لَيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ

صدق الله العظيم

{ سبأ ١٨ }



## المحتويات

شروط النشر ..... ٤

افتتاحية العدد ..... ٥

عُباد بن علي الهيال

مدن الجوف ..... ٧

نقوش ..... ١١

ساره محمد النوم

نقوش جديدة من مدينة نَشَّان ..... ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نَشَّان (القرن ٨-٧ ق.م) ..... ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ..... ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ..... ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ..... ١٦٧

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ..... ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذيف

نقشان سبئيان من معبد شعبان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالاتهما التاريخية والدينية) ..... ٢٦٩

دراسة ٢٩٥

أحمد علي صالح فقعس

نشأتان في نقوش الزبور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران ٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب - محافظة الجوف ..... ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١

## نقوش

## نقوش جديدة من مدينة نشق

هديل يوسف الصلوي\*

**الملخص:** تتناول هذه الدراسة تحليل ثلاثة نقوش جديدة، من مدينة نشق. يُوثّق النقش الأول قيام امرأة بإنشاء منشأة مائية في المدينة، وهو ما يُشير إلى إسهام النساء في الأنشطة العمرانية والخدمية. بينما يُسجّل النقش الثاني قيام (يشهر ملك بن نشأ كرب الحضرائي) بحفر بئر، وهو ما يشير إلى المبادرات الفردية في إدارة الموارد المائية. أما النقش الثالث فقد نُسب إلى جماعة (بنو رشوان) الذين قدّموا إهداءً للمعبود إلمقه سيد معبد (ب ك ل ن) في مدينة نشق، للدلالة على الممارسات الدينية في ذلك السياق. تكمن أهمية هذه النقوش في كونها تُنشر للمرة الأولى، مما يُضفي عليها قيمة علمية كبيرة، إذ تُسهم في إثراء المعرفة في الجوانب الدينية والاجتماعية والعمرانية في مدينة نشق. تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، ومن ثم تدوين ألفاظ النقوش الثلاثة بحروف الفصحى، يتلوها المعنى العام لكل نقش بلغة عربية فصحي، ومن ثم تحليل لغوي ودلالي لكل نقش ودراسته، مع التركيز على بعض الألفاظ الواردة فيه وبيان معانيها، وتُختتم الدراسة بما تم استخلاصه من هذه النقوش وتحليلها ودراساتها

### الكلمات المفتاحية: نشق، سبأ، الجوف، بناء، إهداء، نقوش

**المقدمة:** دون اليمني القديم كل انجازاته في نقوش بخطي المسند والزبور، وبأربع لهجات هي: السبئية والمعينية والقبتانية والحضرية. وتُعد هذه النقوش بمثابة سجل لغوي

\* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة المساعد، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية -





وحضاري غني، يعكس التطور الفكري للمجتمع اليمني القديم. وقد عُثر على عدد كبير من هذه النقوش في مناطق متعددة من اليمن، من بينها نقوش - موضوع هذه الدراسة - من مدينة نشق.

والمعروف أن مدينة نشق كانت واحدة من المدن المهمة في وادي الجوف، وقد أشارت مشاركة سياسية بارزة خلال الفترات المبكرة من تاريخ اليمن القديم. وتعرف اليوم بـ (الخربة البيضاء)، وتقع بالقرب من الرافد الأيمن من وادي مذاب، وتبعد خمسة كيلومترات إلى الغرب من نشان (الخربة السوداء).

وتشير النقوش السبئية إلى أن عدداً من مدن الجوف، ومنها نشق، كانت واقعة ضمن نطاق نفوذ الدولة السبئية. فقد تولى ملوك سبأ ومكاريبتها مهمة توسيع هذه المدن وتحصينها، كما ورد ذلك بوضوح في النقش السبئي (CIH 634)، حيث يذكر أن: "يدع إيل بين بن يثع أمر وتر، مكرب سبأ، سورَ مدينته نشقاً". ويُفهم من ذلك أن مدينة نشق لم تكن مجرد موقع عمراني، بل كانت جزءاً من المشروع السياسي والعسكري لسبأ.

إلا أن هذا الوضع تغير تدريجياً مع نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، حيث بدأت منطقة الجوف تميل إلى الاستقلال السياسي عن سلطة سبأ، وتوحيد مدن معين في ظل مملكة معين. وتشير النقوش إلى أن ذلك تم بقيادة (يثل) و(نشق)، وأسّس المعينيون مملكتهم الجديدة، مثل ممالك قتيان وحضرموت متخذين من قرناو عاصمة لهم في وادي الجوف<sup>(١)</sup>. اتبعت مملكة معين سياسة مختلفة، تمثلت في التركيز على النشاط التجاري وتوسيع نطاق نفوذها شمالاً خارج حدود اليمن، وذلك بهدف حماية مصالحها التجارية

١ عبد الله، يوسف محمد: دولة معين هل هي أقدم من سبأ؟، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط (٢)، ١٩٩٠، ص ٢١٥.



وضمن استقلالها عن التأثير المباشر لمملكة سبأ، وقد مكّنها ذلك من إحكام السيطرة على طريق البخور التجاري<sup>(١)</sup>.

أما المعلومات المتعلقة بهذه المدينة في المؤلفات العربية الإسلامية فهي محدودة، ومن أبرز ما ورد عنها ما نقله الهمداني<sup>(٢)</sup>، حيث أشار إلى عدد من المواقع الأثرية المرتبطة بمدينة نشق، فقال: "وإذا ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار والعمور: عمران وهو لِنَشق، وبيت نمران والخربة البيضاء، والخربة السوداء، ثم معين وبراقش، ثم كمنا وروثان لنشق..". وذكر الهمداني أيضاً "من محافد اليمن براقش ومعين وأن في الجوف سوى براقش ومعين والبيضاء والسوداء آثار عجيبة"<sup>(٣)</sup>.

كما تُظهر الشواهد أن أقدم النقوش التي ذكرت مدن وادي الجوف، مثل: قرناو (معين)، يثل (براقش)، نشق (الخربة البيضاء)، نشان (الخربة السوداء)، كمنه، هي في الأصل نقوشٌ سبئية، وقد تم العثور عليها داخل منطقة الجوف نفسها. وتشير هذه النقوش إلى أن الوجود السبئي في الجوف كان سابقاً من الناحية الزمنية على ظهور المملكة المعينية.

وتؤكد هذه الملاحظة حقيقة لغوية مهمة، وهي أن أقدم النصوص النقشية المكتشفة في الجوف كُتبت بلهجة سبئية، لا بلهجة معينة<sup>(٤)</sup>، مما يعزز من فرضية أن النفوذ السبئي قد

١ عبد الله، يوسف محمد: معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤، ط ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ٢٠٠٣، ص ٨٩٣.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠، ص ٢٨٠.

٣ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب بن محمد: الإكليل، ج ٨، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩، ص ١٣٦.

٤ عبد الله، يوسف محمد: دولة معين هل هي أقدم من سبأ؟، .....، ١٩٩٠، ص ٢١٤.



سبق تأسيس الكيان السياسي المعيني في هذه المنطقة، وهو ما يؤكد أن مدن الجوف التي أخضعها كرب إل وتر السبئي في مطلع القرن السابع قبل الميلاد لم تكن مدناً معينة. فقد ورد في نقش (RES 3945) والذي يرد فيه: (ي و م / م خ ض / ن ش ن / و و ف ط / أ ه ج ر ه و) أي "يوم قهر نثان، وأحرق مَدْنَهَا"، كما ورد في النقش نفسه: (و ج ن / ن ش ق م / و ه ب ك ل هـ / س ب أ / ل إل م ق هـ / و ل / س ب أ) أي "وسَوَّرَ مدينة نشق وأسكَنَهَا (قوماً من سبأ)، وسَلَّمَهَا إلى إلقه وإلى سبأ".

### النقش الأول: لوحة ١

ترميز الباحثة للنقش: هديل - نشق ١ (Had- Näq 1)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من أربعة أسطر دُوِّنت بالحفر الغائر، وباللهجة المعينية. النقش شبه مكتمل باستثناء بعض الأجزاء المفقودة في الجهة اليمنى، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، وقد تمت قراءة النقش واستكمال بعض الحروف الناقصة استناداً إلى وجود بعض الكلمات المشابهة، بالنسبة لتاريخ تدوين النقش فإن أشكال حروفه تدل على أنه يعود إلى المرحلة المبكرة.

### النقش بحروف الفصحى:

- (١) [..] ف ش / ب ن ت / ه ن أ / ذ د ب ر / ذ ت
- (٢) [..] و ك س<sup>٢</sup> و / ب ل ق ن / أ ه ل / ص ل و ت
- (٣) [ن] ش ق / و [ت] أ ت م ر / ذ ت / ن ش ق / ب
- (٤) [..] س / و و ل د س / و ق ن ي س /



## المعنى بالفصحى:

- (١) (صاحبة النقش) .. فش بنت هانئ الذي من قبيلة دبر
- (٢) ... وكسا بأحجار البلق واجهة بناء خزان مياه
- (٣) ... نشق وقبلت معبودة نشق
- (٤) ... وولدها وأملاكها

## تحليل النقش وشرحه:

### السطر ١:

..فش: اسم علم مؤنث مفرد، حيث أن الأحرف الأولى غير واضحة بسبب وجود كسر في الحجر، مما أدى إلى صعوبة قراءة الاسم بشكل دقيق. ومن المحتمل أن يكون الحرف المتبقي إما حرف الراء أو حرف الياء، ما يجعل تحديد الاسم بشكل قاطع أمراً صعباً. إذا افترضنا أن الحرف المفقود هو حرف واحد فقط، فمن المرجح أن يكون حرف الراء، وبالتالي يكون الاسم المحتمل "رفش"، كما ورد في نقش (RIÉ 14). ويُحتمل أيضاً أن يكون الحرف المفقود هو الياء، ليكون الاسم "يفش"، كما ورد في نقشي (GI 931) و (RES 4948).

ب ن ت: اسم يفيد النسبة.

هـ ن أ: اسم والد صاحبة النقش، وهو اسم علم مفرد، على صيغة اسم الفاعل، ويُقرأ "هانئ"، من الفعل "هنا"، وهانئ: اسم رجل، وفي المثل: إنما سميت هانئاً لتهنئ





ولتهناً أي لتعطي. والهِنْءُ: العَطِيَّةُ، والاسم: الهِنْءُ، بالكسر، وهو العطاء<sup>(١)</sup>. ورد في عدد من النقوش المعينية، منها على سبيل المثال: نقش (M 349)، ونقش (M 222)\*.

**ذ د ب ر:** ذ: اسم موصول للمفرد المذكر (ذ) تم حذف مدّ الكسر في الكتابة وأثبت لفظاً أي: (ذي) ويفيد النسبة بمعنى "الذي". فعندما يأتي الاسم الموصول (ذ) قبل اسم أسرة أو عشيرة أو قبيلة أو مكان أو أي شيء آخر، فإنه يدل على النسبة إليه.<sup>(٢)</sup>

**د ب ر:** اسم قبيلة، وردت مسبقة بـ (ذ) كما في نقش (M 227)، ونقش (M 392 A)، ونقش (M 345). بينما وردت مسبقة بـ (أهل) في نقش واحد وهو نقش (M 203)، حيث جاء فيه (ب ن ي / ه ن أ / أ ه ل / د ب ر) أي (أبناء هانئ أهل / من قبيلة دبر)<sup>(٣)</sup>. ومن المحتمل أن (هانئ) المذكور في هذا النقش هو نفس الشخص. و(دَبْر): كذلك قرية في سنحان.<sup>(٤)</sup>

## السطر ٢:

... و ك س ٣ و: الواو حرف عطف، ك س ٣ و: فعل ماضٍ بمعنى "كسا، غطّى".  
ورد في نقشين، أحدهما معيني وهو نقش (M 338)، والآخر سبئي (B-L Nashq ?)،

١ ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب، تحقيق

عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت، مادة "هنا".

\* ورد الاسم (ه ن أ) اسم علم مذكر في عدد من شواهد القبور من الجوف (المحرر).

٢ الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣، ص ١٧٣.

3 de Maigret, Alessandro and Robin, Christian: Le temple de Nakrah à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1993, p 488.

٤ مكباش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣، ص ٥٤.



وقد جاء في كلا النقشين بالمعنى نفسه، وهو "كَسَا، غَطَّى"، و"كَسَاء، قماش" <sup>(١)</sup>، وفي العربية الفصحى يقال: اكتست الأرض بالنبات، بمعنى أنها تغطت به. <sup>(٢)</sup>

**ب ل ق ن:** اسم معرّف بأداة التعريف في آخره أي (البَلَق)، بمعنى "حجر الكلس، البَلَق" <sup>(٣)</sup>، ورد في العديد من النقوش منها نقش (DhM 392)، ونقش (RES 3943)، وقد جاء بنفس المعنى في المعينية <sup>(٤)</sup>، السبئية <sup>(٥)</sup>، أو القتبانية <sup>(٦)</sup>. والبلق هو الرخام. <sup>(٧)</sup>

**أ هـ ل:** اسم بمعنى "خزان مياه، صهاريج" <sup>(٨)</sup>، ورد في عدة نقوش منها: نقش (M 382)، ونقش (M 239).

**ص ل و ت:** اسم بمعنى "واجهة بناء" <sup>(٩)</sup>، ورد في عدد من النقوش، نقش (CIH 540)، ونقش (CIH 434).

١ الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٢١، ص ٢٦٥-٢٦٦.

٢ ابن منظور: لسان العرب، مادة "كسا".

٣ الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠، ص ٣١.

٤ الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية .....، ٢٠٢١، ص ٥٠.

٥ بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكماتز، جاك: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٢٩.

6 Ricks, Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989, p ٢٦.

٧ الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: الإكليل، ج ٨، .....، ص ٢٢٣.

8 Irvine, Arthur: A survey of Old South Arabian lexical materials connected with irrigation techniques. (University of Oxford), 1962, p. 213.

٩ الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية...، ٢٠١٠، ص ١١٨.



## السطر ٣:

[ن.] ش ق: فقدان الحروف الأولى من الكلمة يُسبب صعوبة في قراءة الكلمة بشكل صحيح ودقيق، إلا أنه من المرجح أن المقصود بها هو "نشق".

و [ت] أ ت م ر: الواو حرف عطف، أما الحرف الذي يليه فهو مفقود، من المحتمل أن يكون حرف التاء. ت أ ت م ر: فعل مضارع، من الجذر "أمر"، بمعنى "يوافق"، يقبل<sup>(١)</sup>، ورد في عدد من النقوش المعينية منها: نقش (M 283)، ونقش (M 268)، ونقش (M 228).

ذ ت / ن ش ق: صيغة مركبة من اسم الموصول (ذت) للمفردة المؤنثة، واسم المدينة (نشق)، أي "معبودة مدينة نشق، أو النشقية".

تتألف العديد من ألقاب المعبودات من الاسم الموصول سواء للمفرد المذكر (ذ)، أو للمفردة المؤنثة (ذت)، بالإضافة إلى اسم المنطقة التي كان يُعبد فيها كل منها، كما في (ا ل م ق هـ / ذ هـ ر ن) التي تعني "إلمقه الهراني"، أي المعبود الذي كان يُعبد في منطقة هران وله معبد هناك، و(ذ ت / ب ع د ن) بمعنى "البعدانية"، (ذ ت / ن ش ق م) بمعنى معبودة مدينة نشق أو "النشقية"، وهكذا.<sup>(٢)</sup>

## السطر ٤:

في بداية هذا السطر توجد أحرف مفقودة، مما جعل من الصعب ربط الجملة في هذا السطر بالجملة في السطر السابق.

١ الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية ....، ٢٠٢١، ص ٢٥.

٢ الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور....، ٢٠٢٣، ص ١٧٣.



و و ل د س: الواو حرف عطف، ولد: (اسم) ولد، ورد في السبئية والقتبانية والحضرية بالمعنى نفسه، والسين: ضمير غائب متصل للمفردة المؤنثة. أي (ولدها).

و ق ن ي س: الواو حرف عطف، قني: اسم بمعنى "مال، ممتلكات"<sup>(١)</sup>، وبالمعنى نفسه ورد في السبئية<sup>(٢)</sup> والقتبانية<sup>(٣)</sup>، والسين: ضمير غائب متصل للمفردة المؤنثة. أي (أملأها).

### النقش الثاني: لوحة ٢

ترميز الباحثة للنقش: هديل - نشق ٢ (Had- Näq 2)

الوصف: النقش مدون على حجر مستطيل الشكل، يتكون من أربعة أسطر دُوّنت بالحفر الغائر، وباللهجة السبئية. النقش مكتمل وبحالة جيدة. أما من حيث تاريخ تدوين النقش، فإن أشكال الحروف تشير إلى أنه يعود إلى مرحلة مبكرة.

### النقش بحروف الفصحى:

- ١) ي ش ه ر م ل ك/ ب ن/ ن ش أك ر ب/ ذ ح ض ر ن/ ه ن ب ط/ و ض
- ٢) ف ر/ و ق ت د م/ ل ه و/ و ل/ أب ه و/ ن ش أك ر ب/ ذ ح ض ر
- ٣) ن/ ب أر/ ن خ ل ه م ي/ ذ ذ ك ر ن/ ر و ي م/ و أل/ أس/ ط ب ن
- ٤) ه م ي/ ب ب أر ه م ي/ ب أل م ق ه/ و ب/ ذ ت/ ن ش ق م

١ الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية .....، ٢٠٢١، ص ٢٥٣.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ١٠٦.

3 Ricks, Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabanian, 1989, p 147-148.





## المعنى بالفصحى:

- (١) (صاحب النقش) يشهر ملك بن نشأ كرب الحضري حفراً
- (٢) وطوى بالحجارة وتولى بناء (أي هذه البئر) له ولأبيه نشأ كرب الحضري
- (٣) بئر مزرعتي نخيلهما (في منطقة) ذكران رياً (أي للري) ولا يحق لأي إنسان منازعتهما في ملكيتهما
- (٤) لبئرهما بجاه المعبود إلقه وبجاه المعبودة ذت نشق

## تحليل النقش وشرحه:

### السطر ١:

ي ش ه ر م ل ك: اسم صاحب النقش، من الأسماء التي وردت في النقوش اليمنية القديمة، منها نقش (Haram 2)، ونقش (RES 3947). وهو اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة الفعلية، من الفعل المضارع (ي ش ه ر)، والفاعل (م ل ك). و(ي ش ه ر) مشتق من الجذر (ش ه ر)، ويعني يُعلن أو يُظهر، ويُستخدم في السياقات التي تدل على الإعلان العلني أو الإظهار للناس، كقولهم "أشهر سيفه"، أو "أشهر أمره"<sup>(١)</sup>. أما كلمة (ملك) وتدل على صفة المعبود بمعنى "حاكم". وعليه، فإن (يشهر ملك) يُفهم لغوياً على أنه من أسماء الأعلام التي يدخل في تركيبها اسم معبود أو صفة من صفاته وهي (ملك). اسم العلم (يشهر ملك) يعني "يتجلى ملك" أي "يتجلى حاكم" أي المعبود الحاكم.

١ ابن منظور: لسان العرب، مادة "شهر".



ب ن / ن ش أ ك ر ب: ب ن: تفيد النسبة، ن ش أ ك ر ب: اسم والد صاحب النقش، من الأسماء الشائعة التي وردت في النقوش اليمنية القديمة، منها نقش ( RES 4032)، ونقش (Ja 716)، ونقش (Gl 1533). وهو اسم علم مذكر مركب من (ن ش أ)، و(ك ر ب).

ذ ح ض ر ن: ذ: أي (ذي) اسم موصول للمفرد المذكر، تفيد النسبة. ح ض ر ن: اسم القبيلة التي ينتمي إليها صاحب النقش (يشهر ملك). ورد الاسم في عدد من النقوش منها (al-Jawf 04.15)، ونقش (RES 3112)، ونقش (RES 4193)، كما أتى الاسم صفة للمعبود عثر (ع ث ت ر / ذ ت / ح ض ر ن) في نقش (Rb- Ḥaḍrān 213). ذو حضران بطن وبه سميت مخاليف أقيان، وذو حضران في مخلاف أنس<sup>(١)</sup>.

هـ — ن ب ط: فعل ماضٍ مزيد على وزن (هَفَعَلَ)، من الجذر (نبط)، ويعني "حَفَرَ"<sup>(٢)</sup>، فعل متعدٍ بحرف الهاء في أوله في اللهجة السبئية مقابل تعديته بحرف السين (س ن ب ط) في اللهجات المعينية والقتبانية والحضرية.

## السطر ٢:

و ض ف ر: الواو حرف عطف، ض ف ر: فعل ماضٍ بمعنى "طوى بئراً من الداخل بالحجارة"<sup>(٣)</sup>.

١ الحمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد: الإكليل ج ٢، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع،

١٩٧٩، ص ٢٨٤.

٢ الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية...، ٢٠١٠، ص ١٨٢.

٣ الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية...، ٢٠١٠، ص ١٢٣-١٢٤.



و ق ت د م: الواو حرف عطف، ق ت د م: فعل ماضٍ بمعنى "تولى"<sup>(١)</sup>

ل هـ و / و ل / أ ب هـ و / ن ش أ ك ر ب / ذ ح ض ر ن: له ولأبيه نشأ  
كرب الحضرائي.

### السطر ٣:

ب أ ر / ن خ ل هـ م ي / ذ ذ ك ر ن: أي بئر مزرعتي نخيلهما.

ذ ذ ك ر ن: اسم منطقة، وردت في نقش (RES 851)، كما وردت مسبوقة بـ (ذ)  
في نقش (RES 3858).

ر و ي م: رياً، أي للرّي، والميم في آخره للدلالة على التميم. وتُشير مادة (رَوِي)  
في السياق اللغوي إلى الشرب حتى الارتواء، ويُشتق منها الاسم "الرّي"، كما يُستخدم  
الفعل في سياق الزراعة، حيث يُقال: "رَوَى الأرض"، أي سقاها.<sup>(٢)</sup>

و أ ل: أداة نفى بمعنى "لا"<sup>(٣)</sup>.

أ س: اسم أدغمت النون الساكنة في وسطه أي: (إنس) بمعنى (إنسان، شخص،  
رجل)<sup>(٤)</sup>، والإنس: البشر: جماعة الناس، والجمع أناس<sup>(٥)</sup>، قال الله عز وجل (فَيَوْمَئِذٍ لَا  
يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ)<sup>(٦)</sup>.

١ الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية .....، ٢٠٢١، ص ٢٤٦.

٢ ابن منظور: لسان العرب، مادة "رَوَى".

٣ الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة نقوش المسند والزبور.....، ٢٠٢٣، ص ٣٣١.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢، ص ٦.

٥ ابن منظور: لسان العرب، مادة "أنس".

٦ سورة الرحمن، آية: ٣٩.



ط ب ن ه م ي: ط ب ن: فعل ماضٍ بمعنى "نازع أحداً في ملكية أرض"<sup>(١)</sup>، ه م ي: ضمير متصل للمثنى الغائبين. والمقصود "نازعهما"، وهذه الصيغة موجودة بكثرة في نقوش الملكية في الفترة القديمة.

#### السطر ٤:

ب ب أ ر ه م ي: الباء حرف جر، ب أ ر ه م ي: مجرور أي بئرهما.

ب أ ل م ق ه — / وب / ذ ت / ن ش ق م: صيغة توسُّل عادة ما تحتّم بها النقوش، أي بجاه المعبود إلقه وبجاه معبودة نشق.

#### النقش الثالث: لوحة ٣

ترميز الباحثة للنقش: هديل - نشق ٣ (Had- Nāq 3)

**الوصف:** النقش مدون على لوح برونزي، ويتألف من أحد عشر سطراً بشكل بارز باللهجة السبئية. ومن المؤسف أنَّ الجزء العلوي من النقش مكسور وأجزأؤه مفقودة، مما أدى إلى نقص كبير في النص وصعوبة تحديد اسم صاحب النقش. كما أن الأسطر الثلاثة الأخيرة تحتوي على بعض الأجزاء المفقودة في الجهة اليمنى، مما أدى إلى فقدان بعض الحروف، وبالتالي صعوبة في فهم جزء كبير من النقش. واعتماداً على نمط الخط المستخدم في النقش يُمكن تأريخه إلى القرن الثاني الميلادي، وذلك من خلال مقارنته بنقوش أخرى مماثلة تعود إلى المرحلة نفسها.

١ الصلوي، إبراهيم محمد: ألفاظ يمانية خاصة - دراسة لغوية دلالية مقارنة، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، المجلد ١٢، ١٩٩٠، ص ٧٨.



## النقش بحروف الفصحى:

(١) [.....]

(٢) ب ن / ر ش و

(٣) ن / ه ق ن ي

(٤) و / ل م ق

(٥) ه / ب ع ل / ب

(٦) ك ل ن / ن ش

(٧) ق م / ك ل / أ

(٨) و ل د ه م

(٩) [...] و [أ ق ن]

(١٠) [ي ه م] و ب

(١١) [...] و [...]

## المعنى الفصحى:

(١) [.....]

(٢) بنو رشوان

(٣) أهدوا

(٤) إلقه

(٥) سيد

(٦) بكلن

(٧) نشق كل



(٨) أولادهم

(٩) وأملاكهم

(١٠) [...] وب

(١١) [...] و [...]

## تحليل النقش وشرحه:

### السطر ١:

يُحتمل أن هذا السطر كان يتضمن أسماء أصحاب النقش، لأن الفعل جاء منتهياً بواو الجماعة (هـ ق ن ي و)، غير أن تَلَف هذا الجزء وفقدان جميع حروفه يحول دون إمكانية التعرّف على أسماء أصحاب النقش أو تحديده بدقة.

### السطر ٢:

ب ن / ر ش و ن: ب ن: أي (بنو) اسم يفيد النسبة. ر ش و ن: اسم قبيلة، ورد في العديد من النقوش اليمنية القديمة، منها: نقش (Ja 554)، ونقش (CIH 399)، ونقش (RES 4766).

### السطر ٣-٧:

هـ ق ن ي و / إ ل م ق هـ / ب ع ل / ب ك ل ن / ن ش ق: أهدوا المعبود إلقه سيد معبد بكيلن في مدينة نشق.

ب ك ل ن: يتضح من السياق أن المقصود هو اسم المعبد، وليس كما ذهب إليه بعض الباحثين<sup>(١)</sup> في نقش (YM 23206) من أن الإشارة تتعلق بـ "مستوطنة" أو "مستعمرة". ومع ذلك، فإن نقش (RES 2865) يورد اللفظ (ب ك ل ن) بمعنى "مستوطنين"<sup>(٢)</sup> وهو معنى ينسجم مع سياق ذلك النقش، ما يشير إلى اختلاف دلالات اللفظ بحسب السياق الذي يرد فيه.

فالنص يشير بوضوح إلى المعبد الواقع في مدينة نشق، وتأتي الصيغة الواردة منسجمة مع ما ورد في نقوش أخرى مشابهة، مثل (إلقه بعل آوام)، أي (إلقه سيد معبد آوام). وهذا يعني أنه كان في المدينة معبد يسمى بكيلن، مخصص للمعبود إلقه.

#### السطر ٨-٩:

ك ل / أ و ل د ه م / و [أ ق ن ي ه م]: كل أولادهم وأملاكهم.

١ عريش، منير؛ رمي أودوان: مجموعة القطع الأثرية والنقشية من مواقع الجوف، متحف صنعاء الوطني. الجزء الثاني، صنعاء: اليونسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صنعاء: المتحف الوطني، ٢٠٠٧م، ص ٣٣-٣٥.

2 Nebes, Norbert: Sabäische Texte. Pages 295-311 in Helmut Freydank and Michael Lichtenstein (eds). Texte zum Rechts- und Wirtschaftsleben. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 1. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2004, p 306.



## الخاتمة:

## ما يُمكن استخلاصه من تحليل النقوش وشرحها الآتي:

من خلال الدراسة التحليلية للنقشين الأول والثاني، يتّضح أن كليهما ينتميان إلى فئة النقوش المعمارية التي تُعنى بتوثيق أنشطة البناء والإنشاء. تكمن أهمية هذا النوع من النقوش في كونه لا يقتصر على التوثيق المجرد، بل يتعداه ليقدّم معلومات تقنية ومعمارية دقيقة تعكس مستوى التطور الذي وصل إليه اليمني القديم.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن العمارة اليمنية القديمة قامت على أسس معرفية راسخة في فنون البناء والهندسة، وأن تنفيذ المنشآت المعمارية بمختلف أنواعها وأحجامها كان يتم على يد معماريين ذوي خبرة عالية وكفاءة ملحوظة.

ففي **النقش الأول**، يتم تسليط الضوء على مبادرة قامت بها امرأة في إنشاء منشأة مائية داخل مدينة نشق، وهو ما يدل على المشاركة الفاعلة للنساء في الأعمال الخدمية والعامة، مما يُعطي هذا النقش قيمة نوعية إضافية. يتضمّن النقش وصفاً لطبيعة المنشأة، ومواد البناء المستخدمة، وآلية التشييد، مما يُوفّر مؤشرات مهمة حول المعرفة الهندسية والمعمارية المتوفرة في تلك الفترة.

أما **النقش الثاني**، فيوثّق قيام أحد الأفراد - وهو يشهر ملك بن نشأ كرب الحضارني - بحفر بئر، وتفصيل ما ارتبط بهذه العملية.

وتكمن القيمة البحثية لهذين النقيشين في أنهما يقدّمان بيانات وصفية دقيقة حول العمارة المائية، مثل السدود والآبار والبرك، ويُسهّمان في تقديم تصور متكامل حول

الطابع المعماري والفني للمشاريع الإنشائية في مدينة نشق. كما يُظهران التنوع في أشكال المشاركة سواء من قِبل الرجال أو النساء.

من خلال دراسة النقش الثالث وتحليل مضمونه، تبين أنه من النقوش الإهدائية، إذ يوثق قيام صاحبه بتقديم إهداء للمعبود إلمقه، سيد معبد بكيلن في مدينة نشق، ويتمثل الإهداء في تقديم جميع أولاده وممتلكاته، ويُبرز في ذات الوقت مكانة الأسرة والملكية كأعلى ما يملكه الإنسان. ويُفهم من سياق النص أن الغرض من هذا الإهداء هو التماس الحماية من المعبود، وطلب الحفظ من العين والشر والحقد التي قد تُشكّل تهديداً للفرد وأسرته وممتلكاته.

#### **Abstract:**

This study analyzes three newly inscriptions from the city of Nāq. The first inscription documents the role of a woman who established a water facility within the city, indicating the contribution of women to urban and public service activities. The second inscription records the efforts of (*Yāhr Mlk bn Nā£ krb*) in digging a well, highlighting individual initiatives in managing water resources. The third inscription is attributed to the group known as (*Banu Rashwan*), who presented a dedication to £lmqh, the lord of the temple of (b k l n) in the city of Nāq, reflecting religious and communal practices in that context.

The significance of these inscriptions lies in the fact that they are being published for the first time, which adds considerable scholarly value to them. They contribute to enriching knowledge about the religious, social, and architectural aspects of the city of Nāq.



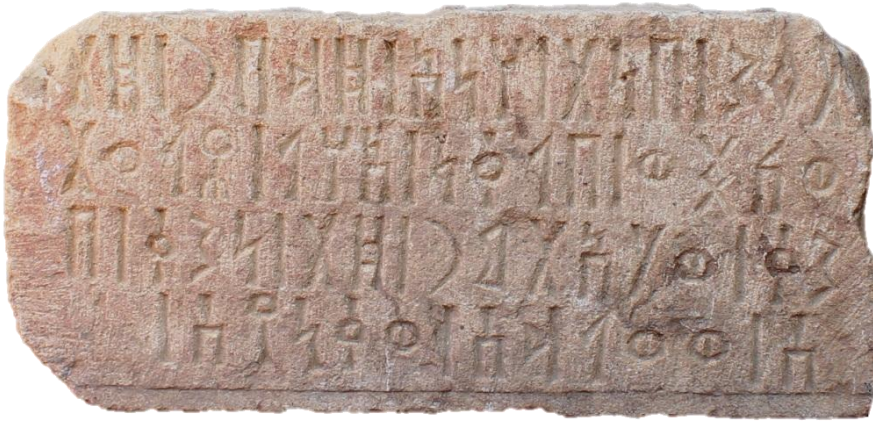
The study is divided into an introduction, followed by the transcription of the three inscriptions using Arabic script. This is followed by a general interpretation of each inscription in formal Arabic, then a linguistic and semantic analysis and study of each inscription, with a focus on clarifying certain terms mentioned within them. The study concludes with the findings drawn from these inscriptions, their analysis, and studies.

**Keywords:** Nāq, Saba, Al-Jawf, Construction, Dedicating, Inscriptions

### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- بيستون، أ، ف - الغول، محمود - مولر، والتر - ريكرمانز، جاك: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- الصلوي، إبراهيم محمد:
- ألفاظ يمانية خاصة - دراسة لغوية دلالية مقارنة، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، المجلد ١٢، ١٩٩٠.
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور، دار عناوين للنشر، القاهرة، ٢٠٢٣.
- الصلوي، هديل يوسف: ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٢١.
- عبد الله، يوسف محمد:
- دولة معين هل هي أقدم من سبأ؟، أوراق في تاريخ اليمن القديم وآثاره، دار الفكر المعاصر - بيروت، ط (٢)، ١٩٩٠.
- معين، الموسوعة اليمنية، ج ٤، ط ٢، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ٢٠٠٣.

- عريش، منير؛ ورمي أودوان: مجموعة القطع الأثرية والنقشية من مواقع الجوف. متحف صنعاء الوطني. الجزء الثاني صنعاء: اليونسكو / الصندوق الاجتماعي للتنمية / صنعاء: المتحف الوطني، ٢٠٠٧م.
- الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، وزارة الثقافة، صنعاء، ٢٠١٠.
- مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣.
- الهمداني، الحسن بن احمد بن يعقوب بن محمد:
  - الإكليل ج ٢، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩.
  - الإكليل، ج ٨، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، ١٩٧٩.
  - صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠.
- **de Maigret, Alessandro and Robin, Christian:** Le temple de Nakrah à Yathill (aujourd'hui Barāqish), Yémen, résultats des deux premières campagnes de fouilles de la mission italienne. Comptes Rendus de l'Académie des Inscriptions et Belles Lettres, 1993, 427-496.
- **Irvine, Arthur:** A survey of Old South Arabian lexical materials connected with irrigation techniques. (University of Oxford), 1962.
- **Nebes, Norbert:** Sabäische Texte. Pages 295-311 in Helmut Freydank and Michael Lichtenstein (eds). Texte zum Rechts- und Wirtschaftsleben. Texte aus der Umwelt des Alten Testaments. Neue Folge. 1. Gütersloh: Gütersloher Verlagshaus, 2004.
- **Ricks, Stephen D:** Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Studia pohl, 14. Editrice Pontificio Istituto Biblico, Roma, 1989.



لوحة ١: هديل - نشق ١ (Had- Nāq 1)



لوحة ٢: هديل - نشق ٢ (Had- Nāq 2)





لوحة ٣: هديل - نشق ٣ (Had- Nāq 3)



# ردكان



## غزة



### الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye